

الحداق
عبدالله الفهد

تكثُر حول الجزر والأقنوع من شهر أبريل والثانية مايو ومع «قرصة البرد» استخدم السنارة والبورد

الفهد: الجنعدة «العودة» تصيد ها تشخييط

تولج بحب البحر في العام 2002 ورافق خواله النواخذة الكبار، الذين يتمتعون بخبرة كبيرة في صيد الأسماك، إلى أم المرادم وقاروه والأقنوع، وتعلم منهم أسرار صيد المحاذق الجنوبية، صفحة «بحري» تلقني اليوم الحداق عبدالله الفهد الذي حدثنا عن أنواع الأسماك الحاضرة الآن، ومتى يبدأ موسم صيد الشيمية، وأفضل طرق صيد الهامور والبالول، وما هي طريقة الصيد الحديثة التي زادت من نسبة الصيد، كما أطلعنا الفهد على أماكن تواجده السببسي وييمته المفضلة، ومتى يبدأ موسم الشماهي وأماكن تواجده وأفضل طريقة لصيده، وأهم مواسم وأماكن وطرق صيد الجنعدة، وأكثر الأسماك تنوعا في الصيد، وكيف ساهمت الشركات المتخصصة بمعدات الصيد في تطوير وسائلها، ما ساهم في زيادة نسبة الصيد، ومعلومات متنوعة عن صيد أغلب المواقع الجنوبية، فألى التفاصيل:

في البداية يقول الحداق عبدالله الفهد: انطلقتني البحرية كانت من جزيرة أم المرادم وقاروه والأقنوع وتحديدًا في سنة 2002، وأيامها كنت أطلع مع خوالي بدر حمد العصيمي وعبدالله مساعد العصيمي، وتعلمت من هؤلاء النواخذة كل شيء في البحر من شكة اليممة والتريديع والموداع وحسبة المابات ومعرفة أفضل أوقات الصيد واختيار حجم الخيوط ونوع اليمم حق كل سمجة وأشياء كثير لا تعد ولا تحصى، وبعد اكتساب الخبرة الكافية والواقفة اعتمد على نفسي وبدأت أنشق طريقني البحري الخاص فبني وأيضًا بمراقبة الأصدقاء وتبادل المعلومات البحرية.

صيد الأسماك الجنوبية

ويضيف الفهد: حاليا موسم البالول بالتشخييط ويحضر على الأسماك الجنوبية مثل الفنتاس والزور، وبداية موسم تشخييط الجنعدة على الأسماك الجنوبية والجزر الجنوبية مثل أم المرادم وكبر وأم ديريه وهناك يتنوع الصيد، وبالنسبة للشيمية موسم من بداية يونيو إلى أغسطس وأماكنه الدردور وخوالين جزيرة عوهه وينصاذ بواسطة الطعم الحي وتكون فرصة صيده أكبر، وأيضًا ينصاذ بطرق الصيد الحديث مثل الميرور.

السببسي ييمته السلس

ويتابع الفهد: السببسي يعتبر من الأسماك الصعبة بالصيد كونه حذر ويعتبر متواجد طول السنة في جون الكويت والدوحة، وييمته المفضلة السلس أو المجد، والفترة الماضية استحدثوا طرق الصيد بواسطة الطعم الصناعي مثل الجق والميرور بعدة أشكال والألوان وتصاميم مختلفة، مما زاد من نسبة صيده.

موسم صيد الشماهي

ويقول الفهد: الشماهي موسمه خلال فصل الصيف من شهر أبريل إلى أغسطس، ويكثر صيده بالأقنوع الجنوبية والطبعانات، وأفضل طريقة لصيده الجق، ويعتبر من الأسماك الممتعة وقت الصيد لقوتها ومقاومتها، سمكة الشعع معداتها تعتبر خفيفة من ناحية حجم الخطط والميدار، وفي الأيام هذه يستخدمون السنارة والميرور بأوزان خفيفة (لايت)، والمتعة أن هذه المعدات الخفيفة وقت الصيد تحس أن السمجة فيها قوة أكثر من المتوقع، وتحتاج صبر ومواد لكي تصعد الطراد، بالإضافة إلى طعمها اللذيذ بالأكل.

طرق وموسم صيد الجنعدة

ويضيف الفهد: الجنعدة له عدة طرق بالصيد، ومع تطور المعدات صار فيه متعة وتحدي أكثر بصيده، مثال من بداية شهر أبريل إلى شهر يوليو تدين الجنعدة بأحجام كبيرة عن طريق الصيد بواسطة التشخييط بالطعم الحي مثل الجش والدردمان والدوليمي الصغير، وتكثر حول الجزر والأقنوع، وتكون بطريقة التشخييط على سرعات بطيئة بين 4-1 كيلو تقريبا، ومع بداية شهر سبتمبر يبيلش موسم تشخييط الجنعدة بواسطة البورد والفقشة، ويكثر صيده ولكن بأحجام أصغر، وإذا (قرص البرد) تبي تصيد أحجام أكبر بواسطة السنارة والبورد، الذي هو قطعة تقوم بتنزيل الفقشة أو الطعم الصناعي إلى الأعماق، ويختلف كل بورد عن الثاني بحجمه والعمق المخصص له، ومع تطور طرق الصيد استحدثوا مكائن كهربائية ساهمت بسهولة الصيد وزيادة عدد الأسماك التي نقوم بصيدها يوميا.

الشركات طورت وسائل الصيد

ويتابع الفهد: أفضل الأسماك الفنتاس وبنيدر والزور لتتنوع الصيد فيها طوال العام، وأسماك الشمال تكثر فيها الأسماك مثل الشعع والميزي والسببسي، ومع تطور المعدات وطرق الصيد الحديثة أصبحت هناك جداول لكل طريقة صيد، بالإضافة إلى أنواع الشركات التي قامت بتطوير سنارات ومكائن وأدوات الصيد، سهلت على أهل البحر الصيد، بالإضافة إلى شبكات التواصل الاجتماعي التي تنقل كل ما هو جديد في عالم الصيد من معدات ومعلومات يحتاج إليها الصياد.

ختامية

واختتم الفهد قائلا: للأسف بعض الشباب بداية كل موسم صيف يقومون بمضايقة رواد الجزر، سواء بعدم المحافظة على البيئة البحرية أو ارتفاع أصوات الأغاني وعدم مراعاة رواد الجزر، بالإضافة إلى رمي النفايات بالبحر أو على الجزيرة، مما يائز على البيئة البحرية بشكل عام، وأشكر جريدة «الأنباء» على تخصيصها صفحة تعنى بهواة الصيد وهمومهم وربي يحفظ الجميع.

